سلسلة الكامل / كتاب رقم 205 /

الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي ابن ماجة في سننه (3992) عن عوف بن مالك قال قال رسول الله افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في النار وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة فإحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة ، والذي نفس محمد بيده لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فرقة ، واحدة في الجنة وثنتان وسبعون في النار ، قيل يا رسول الله من هم ؟ قال الجماعة . (صحيح)

وروي الحاكم في المستدرك (3 / 544) عن عوف بن مالك عن النبي قال تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال . (صحيح)

وروي الترمذي في سننه (2641) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك ، وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة ، قالوا ومن هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه وأصحابي . (صحيح لغيره)

وحديث الافتراق علي بضع وسبعين فرقة رواه (11) صحابي عن النبي وهم : عوف بن مالك ومعاوية بن أبي سفيان وأنس بن مالك وعبد الله بن عمرو وأبو هريرة وأبو أمامة وابن مسعود وسعد بن أبي وقاص وابن عباس وعلي بن أبي طالب وجابر بن عبد الله .

وفي الكتاب رقم (182) من هذه السلسلة (الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث) ، كان منها أحاديث الافتراق علي بضع وسبعين فرقة .

ثم آثرت أن أفرد هذه الأحاديث في كتاب وحدها ، لا لبيان صحتها فقط بل وتواترها ، وبينت أنها وردت من (40) أربعين طريقا تقريبا عن النبي ، إلا أني لا أحسبها كلها في العدد ، وإنما أحسب الطرق المختلفة فقط .

أي إن تكرر راو ما في بضعة أسانيد عددتها إسنادا واحدا ، وتبين في آخر الكتاب أن حديث الافتراق علي بضع وسبعين فرقة روي من (20) عشرين طريقا مختلفا إلي النبي ، وذكرتها مختصرة في آخر الكتاب ، وهذا يصل إلي حد التواتر عند الكل ، أو علي أقل القليل مع التزل وعلي مضض تصل إلي حد الشهرة .

أما أحاديث الافتراق علي بضع وسبعين فرقة التي ورد فيها قوله كلها في النار إلا واحدة فوردت من (14) طريقا مختلفا إلي النبي ، وهذا أيضا يصل إلي حد التواتر أو علي أقل القليل وعند التنزل وعلي مضض فهي تثبت قطعا شهرة الحديث وصحته .

مع التنبه أني لا أعير كبير اهتمام لاختلاف الصحابي ، وإنما المهم أن تكون الطرق مختلفة ولو إلي نفس الصحابي طالما أن الصحابي لم يتفرد بالحديث ، والصحابة كلهم عدول .

كذلك التنبه لتغيير كلمة (حدثنا) في الأسانيد إلي (عن) وهي مسألة مبسوطة في علم الحديث ، وهي مسألة سائغة لا بأس بها ، وإنما لا يتم تغيير صيغة التحديث إلي العنعنة في حالة الرواة المدلسين وما شابه ، حتي لا يستدرك عليَّ مستدرك في ذلك .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

___ روي الحاكم في المستدرك (3 / 544) عن عوف بن مالك عن النبي قال تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال . (صحيح)

تكلم بعض الناس في هذا الحديث وضعّفه بعضهم وقالوا لا يثبت لأن راويه رجل يسمي نعيم بن حماد وهو ضعيف .

أقول نعيم بن حماد ثقة ، فإن تفرد بالحديث فالحديث صحيح ، ومع ذلك لم يتفرد بالحديث لا من حيث إسناده ولا متنه .

وفيما يلي عند الكلام علي أسانيد الحديث فصّلت في حال الرجل وبينت أنه ثقة ، فإن تفرد بالحديث فالحديث صحيح .

ومع ذلك لم يتفرد به ، فقد تابعه علي روايته ثلاثة من الثقات وهم سويد بن سعيد وعبد الله بن جعفر ومحمد بن سلام ، وسيأتي بيان ذلك ، وبالتالي صار الحديث يرويه أربعة من الثقات فماذا بقي لدي هؤلاء المضعّفين .

أما جزء الرأي أو متن الحديث فورد في ذلك المعني أحاديث كثيرة راجعها في كتاب رقم (182) من هذه السلسلة (الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث) ،

وكتاب رقم (189) (الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث)

وهكذا يتبين خطأ أولئك الذين كلما مر بأحدهم حديثا لا يعجبه قال تفرد به فلان ، فحنانيك حين تدعي التفرد المطلق فمعناه أنه لم يفتك إسناد واحد من الأسانيد لأي حديث حتي علمت أن الرجل الذي تدعي تفرد تفردا مطلقا .

__ مسألة كلها في النار إلا واحدة :

أذكر اختصارا بعض أقوال الأئمة في ذلك لبيان المراد في ذلك وأنه يكون تقريبا وتشبيها مثل الكبائر لا يكفر فاعلها بها ، إن كان ممن أتي ببدعة علي وجه التأويل السائغ .

_ ذكر البيهقي في السنن الكبري (10 / 315) (عن أبي سليمان الخطابي فيما بلغني عنه قوله ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة فيه دلالة على أن هذه الفرق كلها غير خارجين من الدين ، إذ النبي جعلهم كلهم من أمته ، وفيه أن المتأول لا يخرج من الملة وإن أخطأ في تأويله ،

قال الشيخ رحمه الله ومن كفر مسلما على الإطلاق بتأويل لم يخرج بتكفيره إياه بالتأويل عن الملة ، فقد مضى في كتاب الصلاة في حديث جابر بن عبد الله في قصة الرجل الذي خرج من صلاة معاذ بن جبل فبلغ ذلك معاذا فقال منافق ، ثم إن الرجل ذكر ذلك للنبي والنبي لم يزد معاذا على أن أمره بتخفيف الصلاة وقال أفتان أنت لتطويله الصلاة ،

وروينا في قصة حاطب بن أبي بلتعة حيث كتب إلى قريش بمسير النبي إليهم عام الفتح أن عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي إنه قد شهد بدرا ولم ينكر على عمر تسميته بذلك إذ كان ما فعل علامة ظاهرة على النفاق ، وإنما يكفر من كفَّر مسلما بغير تأويل)

_ وقال البيهقي (الاعتقاد للبيهقي / 1 / 233) (وقد ذكرنا في كتاب المدخل وغيره الخلاف المذموم ما خولف فيه كتاب أو سنة صحيحة أو إجماع أو ما في معنى واحد من هؤلاء وذلك

كخلاف من خالف أهل السنة فيما أشرنا إليه في هذا الكتاب فقد قال الله عز وجل (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات) ،

وقد جاء الكتاب ثم السنة ثم إجماع الصحابة بإثبات ما أثبتناه من صفات الله عز وجل ورؤيته وشفاعة نبيه وغير ذلك ، فمن نفاه واختلف فيه كان ذلك اختلافا بعد مجيء البينة ورد من رد ما ورد فيه من السنة الثابتة جهالة منه بلزومه اتباع ما بلغه منه وتأويل من تأول ما ورد فيه من الكتاب غير سائغ في الشريعة ،

فلا وجه لترك الظاهر إلا بمثله أو بما هو أقوى منه والله يعصمنا من ذلك برحمته ، ويشبه أن يكون اختلاف هؤلاء وأمثالهم أريد بما روينا في حديث أبي هريرة والذي يؤكده ما روي في حديث معاوية في هذا الحديث أنه قال كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة ، وفي حديث عمرو بن عوف إلا واحدة الإسلام وجماعتهم ،

وفي حديث عبد الله بن عمرو إلا واحدة ما أنا عليه وأصحابي ، وإنما اجتمع أصحابه على مسائل الأصول فإنه لم يرو عن واحد منهم خلاف ما أشرنا إليه في هذا الكتاب ، فأما مسائل الفروع فما ليس فيه نص كتاب ولا نص سنة فقد اجتمعوا على بعضه واختلفوا في بعضه ، فما أجمعوا عليه ليس لأحد مخالفتهم فيه ،

وما اختلفوا فيه فصاحب الشرع هو الذي سوغ لهم هذا النوع من الاختلاف حيث أمرهم بالاستنباط وبالاجتهاد مع علمه بأن ذلك يختلف ، وجعل للمصيب منهم أجرين وللمخطئ منهم أجرا واحدا ، وذلك على ما يحتمل من الاجتهاد ورفع عنه ما أخطأ فيه ، أخبرنا .. عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب كان له أجران فإن اجتهد فأخطأ كان له أجر ،

قال الشيخ فهذا النوع من الاختلاف غير ما ذم الله تعالى وذمه رسوله محمد فيما روينا ، وكان الشافعي رحمه الله يجعل هؤلاء المختلفين في معنى المجتمعين حيث إن كل واحد منهم أدى ما كلف من الاجتهاد ولم يخالف كتابا ولا سنة قائمة بلغته ولا إجماعا ولا قياسا صحيحا عنده ، إنما نظر في القياس فأداه إلى غير ما أدى إليه صاحبه ،

كما أداه التوجه إلى البيت بدلائل النجوم وغيرها إلى غير ما أدى إليه صاحبه ، فكل واحد منهم يكون مؤديا في الظاهر ما كلف ويرفع عنه إثم ما غاب عنه أو أخطأه من التأويل الصحيح أو السنة الصحيحة أو القياس الصحيح إذ لم يكلف علم الغيب ،

فمن سلك من فقهاء الأمصار سبيل الصحابة والتابعين فيما أجمعوا عليه واختلفوا فيه كانوا كالفرقة الواحدة وهي الفرقة الناجية التي أشار إليها رسول الله ، فكل منهم أخذ بوثيقة فيما يرى فيما تبع فيه من الكتاب أو السنة أو الإجماع وبالله التوفيق ،

وأما تخليد من عداهم من أهل البدع في النار فهو مبني على تكفيرهم فمن لم يكفرهم أجراهم بالخروج من النار بأصل الإيمان مجرى الفساق المسلمين وحمل الخبر على تعذيبهم بالنار مدة من الزمان دون الأبد ، واحتج في ترك القول بتكفيرهم بقوله تفترق أمتي ، فجعل الجميع مع افتراقهم من أمته والله أعلم)

__ مسألة الحديث المتواتر والمشهور والآحاد :

ليس الكتاب للتفصيل في هذه المسائل ، بل سأذكر ها هنا شيئا لابد من التنبه له . الحديث إما يكون آحادا أو مشهورا أو متواترا ، فالحديث الفرد أو الآحاد هو الذي لا يُروي إلا من طريق واحدة فقط .

والحديث المتواتر هو الحديث الذي يُروي من طرق كثيرة لا تجعل مكانا للكلام في ثبوت الحديث ، واختلف في كم هذا العدد الذي يصل للتواتر ، ولعل الصواب أنه ليس عددا محددا وإنما يختلف باختلاف الحديث ومدي شهرة معناه أو وروده ومدي ثقة رواة طرقه وهكذا .

والحديث المشهور هو ما بينهما ، يعني كأن يُروي حديث مثلا من (5) خمس طرق ، فهو قطعا خرج من كونه آحادا ، لكنه عند الأكثر لم يدخل في حد المتواتر ، فيسمي حديث مشهور ، وكثير من السنن والأحاديث من هذا النوع .

__ مسألة الحديث المشهور والمتواتر معني أو لفظا :

كما عرفت أن الحديث إن روي من طرق عديدة مختلفة فهو مشهور ، وتظل تكثر الطرق حتي يصل إلي حد التواتر ، لكن كثرة الطرق نوعان ، نوع فيه تكثر الطرق لحديث بذاته علي نفس اللفظ ، كحديث (من كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار) ، فهذا حديث متواتر رُوي عن (50) صحابيا تقريبا علي هذا اللفظ .

لكن النوع الآخر وهو كثرة الطرق علي معني الحديث وليس لفظه ، مثل أن يأتي حديث فيه لعن الله من فعل كذا ، وحديث آخر حرم الله كذا ويذكر نفس الفعل ، وحديث ثالث فيه من فعل كذا عاقبه الله بكذا ، وحديث رابع فيه نهي النبي عن كذا ، وحديث خامس فيه غضب الله علي من فعل كذا ، وحديث سادس وسابع وعاشر وهكذا .

فحينها يصير هذا المعني مشهورا أو متواترا ، فقوله حرم الله ولعن الله وحرم رسول الله وغضب الله علي من فعل كذا إلي آخر الألفاظ ، كلها تصب في معني واحد .

وبهذا يتضح أن الحديث إن لم يكن مشهورا لفظا فقد يكون مشهورا معني وبهذا يتبين أن مسألة حديث الآحاد لا ينبغي أن تُذكر وحدها ، بل انظر أيضا هل الحديث مشهور أو متواتر بالمعني أم لا .

__ الأحاديث الواردة في المسألة :

1_ روي ابن ماجة في سننه (3992) عن عوف بن مالك قال قال رسول الله افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في النار وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة فإحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة ، والذي نفس محمد بيده لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فرقة واحدة في الجنة وثنتان وسبعون في النار ، قيل يا رسول الله من هم ؟ قال الجماعة . (صحيح)

2_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 544) عن عوف بن مالك عن النبي قال تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال . (صحيح)

3_ روي الترمذي في سننه (2641) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك ، وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة ، قالوا ومن هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه وأصحابي . (صحيح لغيره)

4_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8053) عن أبي أمامة قال قال رسول الله تفرقت بنو إسرائيل على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الأمة على ما تفرقت عليه بنو إسرائيل تزيد فرقة ، كلها في النار إلا السواد . فقيل يا أبا أمامة أوليس في السواد ما يكفيه ؟ قال والله إنا لننكر ما تعملون . (صحيح)

5_ روي ابن ماجة في سننه (3993) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن بني إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة وإن أمتي ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة . (صحيح)

6_ روي أبو يعلي في مسنده (3938) عن أنس عن النبي قال إن بني إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة وإن أمتي تفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا السواد الأعظم . (صحيح لغيره)

7_ روي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية بن أبي سفيان قال ألا إن رسول الله قام فينا فقال ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وإن هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة ، وإنه سيخرج من أمتي أقوام تجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عِرق ولا مفصل إلا دخله . (صحيح)

8_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 140) عن أبي هريرة قال قال رسول الله افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة . (صحيح لغيره)

9_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 125) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن اليهود افترقت على إحدى وسبعين فرقة أو اثنتين وسبعين فرقة والنصارى على مثل ذلك وتتفرق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة . (صحيح)

10_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7202) عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول تفرقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة وأمتي تزيد عليهم فرقة، كلها في النار إلا السواد الأعظم . (صحيح لغيره)

11_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10357) عن ابن مسعود قال قال رسول الله يا ابن مسعود قلت لبيك ثلاثا ، قال هل تدرون أي عرى الإيمان أوثق ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال الولاية في الله والحب في الله والبغض في الله ، قال يا ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله ،

قال أي المؤمنين أفضل ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال إذا عرفوا دينهم أحسنهم عملا ، ثم قال يا ابن مسعود هل علمت أن ببني إسرائيل افترقوا على اثنتين وسبعين فرقة لم ينج منها إلا ثلاث فرق ، فرقة أقامت في الملوك والجبابرة فدعت إلى دين عيسى فأخذت فقتلت بالمناشير وحرقت بالنيران فصبرت حتى لحقت بالله ،

ثم قامت طائفة أخرى لم تكن لهم قوة ولم تطق القيام بالقسط فلحقت بالجبال فتعبدت وترهبت وهم الذين ذكرهم الله فقال (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رَعَوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون) ،

وفرقة منهم آمنت فهم الذين آمنوا وصدقوني وهم الذين رعوها حق رعايتها ، وكثير منهم فاسقون وهم الذين لم يؤمنوا بي ولم يصدقوني ولم يرعوها حق رعايتها وهم الذين فسّقهم الله . (صحيح)

12_ روي ابن حميد في مسنده (148) عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله افترقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين ملة ولن تذهب الليالي ولا الأيام حتى تفترق أمتي على مثلها - أو قال عن مثل ذلك - وكل فرقة منها في النار إلا واحدة وهي الجماعة . (صحيح لغيره)

13_ روي الآجري في الشريعة (20) عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل تفرق بنو إسرائيل على اثنتين وسبعين ملة وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين تزيد عليهم كلها في النار إلا ملة واحدة ، فقالوا من هذه الملة الواحدة ؟ قال ما أنا عليها وأصحابي . (صحيح لغيره)

14_ روي عبد الرزاق في مصنفه (18674) عن يزيد الرقاشي يقول بينا النبي جالس مع أصحابه فأشرف عليهم رجل فأثنوا عليه خيرا فقال النبي إن في وجهه سفعة شيطان فجاء فسلم ، فقال النبي أحدثت نفسك آنفا أنه ليس في القوم رجل أفضل منك ؟ قال نعم ثم ولّى ، فقال النبي أفيكم رجل يضرب عنقه ؟ فقال أبو بكر أنا فقام فرجع فقال انتهيت إليه فوجدته قد خط عليه خطا وهو يصلي فيه فلم تشايعني نفسي على قتله ،

فقال النبي أيكم له ؟ فقال عمر بن الخطاب أنا فقام إليه ثم رجع فقال يا رسول الله وجدته ساجدا فلم تشايعني نفسي على قتله ، فقال النبي أيكم له ؟ فقال عليّ أنا يا رسول الله ، فقال النبي أنت له إن أدركته ولا أراك أن تدركه فقام ثم رجع فقال والذي نفسي بيده لو وجدته لجئتك برأسه ، فقال النبي هذا أول قرن من الشيطان طلع في أمتي أو أول قرن طلع من أمتي ،

أما إنكم لو قتلتموه ما اختلف منكم رجلان ، إن بني إسرائيل اختلفوا على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقة وإنكم ستختلفون مثلهم أو أكثر ليس منها صواب إلا واحدة ، قيل يا رسول الله وما هذه الواحدة ؟ قال الجماعة وآخرها في النار . (حسن لغيره)

15_ روي عبد الرزاق في مصنفه (18675) عن قتادة قال سأل النبي عبد الله بن سلام على كم تفرقت بنو إسرائيل ؟ فقال على واحدة أو اثنتين وسبعين فرقة ، قال وأمتي أيضا ستفترق مثلهم أو يزيدون واحدة ، كلها في النار إلا واحدة . (حسن لغيره)

16_ روي في مسند الربيع (41) عن ابن عباس عن النبي قال ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهن إلى النار ما خلا واحدة ناجية وكلهم يدَّعِي تلك الواحدة . (حسن)

17_ روي أسلم في تاريخ واسط (1/ 235) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله تفرقت اليهود على واحدة وسبعين فرقة كلها في النار وتفرقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار وإن أمتي ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة ، كلها في النار إلا واحدة ، فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله أخبرنا من هم ؟ قال السَّواد الأعظم . (حسن لغيره)

18_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7659) عن أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك قالوا خرج علينا رسول الله يوما ونحن نتمارى في شيء من أمر الدين فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم انتهرنا فقال مهلا يا أمة محمد إنما هلك من كان قبلكم بهذا أخذوا المراء لقلة خيره ، ذروا المراء فإن المؤمن لا يماري ، ذروا المراء فإن المماري قد نمت خسارته ،

ذروا المراء فكفاك إثما أن لا تزال مماريا ، ذروا المراء فإن المماري لا أشفع له يوم القيامة ، ذروا المراء فأنا زعيم بثلاث آيات في الجنة في رباضها ووسطها وأعلاها لمن ترك المراء وهو صادق ، ذروا المراء فإن أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان المراء وشرب الخمر ، ذروا المراء فإن الشيطان قد يئس أن يعبد ولكنه قد رضي منكم بالتحريش وهو المراء ،

ذروا المراء فإن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقة والنصارى على ثنتين وسبعين فرقة كلهم على الضلالة إلا السواد الأعظم ، قالوا يا رسول الله ومن السواد الأعظم ؟ قال من كان على ما أنا عليه وأصحابي ، من لم يمار في دين الله ومن لم يكفر أحدا من أهل التوحيد بذنب غفر له . (ضعيف)

19_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 129) عن عمرو بن عوف قال كنا قعودا حول رسول الله في مسجده فقال لتسلكن سَنَنَ من قبلكم حذو النعل بالنعل ولتأخذن مثل أخذهم إن شبرا فشبر وإن ذراعا فذراع وإن باعا فباع حتى لو دخلوا جحر ضب دخلتم فيه ، ألا إن بني إسرائيل افترقت على موسى على إحدى وسبعين فرقة كلها ضالة إلا فرقة واحدة الإسلام وجماعتهم ،

وإنها افترقت على عيسى ابن مريم على إحدى وسبعين فرقة كلها ضالة إلا فرقة واحدة الإسلام وجماعتهم ثم إنهم يكونون على اثنتين وسبعين فرقة كلها ضالة إلا فرقة واحدة الإسلام وجماعتهم . (حسن)

20_ روي ابن عدي في الكامل (7 / 361) عن أنس عن النبي قال إن بني إسرائيل افترقوا علي اثنين وسبعين فرقة وإن هذه الأمة تفترق علي ثلاثة وسبعين فرقة ، كلها في النار إلا فرقة واحدة ، قالوا يا رسول الله ومن تلك الفرقة الواحدة ؟ قال الجماعة جماعتكم وأمراؤكم . (ضعيف)

21_ روي الرافعي في التدوين (2/ 79) عن أنس بن مالك قال رسول الله ستفترق أمتي على كذا وسبعين ملة كلها في الجنة إلا ملة واحدة ، قيل أي ملة ؟ قال الزنادقة . (ضعيف جدا)

21_ روي الجورقاني في الأباطيل (282) عن أنس عن النبي قال تفترق أمتي علي بضع وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا الزنادقة . (ضعيف جدا)

__ أسانيد الحديث :

1_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 425) عن محمد بن المؤمل النيسابوري عن الفضل بن محمد البيهقي عن نعيم بن حماد عن عيسي بن يونس السبيعي عن حريز بن عثمان الرحبي عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك عن النبي قال ستفترق أمتي علي بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فتنة قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحرمون الحلال ويحللون الحرام .

وقال (هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما نعيم بن حماد فثقة وأخطأ من نزل به إلي الصدوق ، روي له مسلم في مقدمة صحيحه ،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ ووهم) ، وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقال الحاكم (أحد أئمة الإسلام) ، وقال ابن حنبل (من الثقات) ، وقال (معروف بالطلب وهو أول من رأيناه يكتب المسند) ،

وقال العجلي (ثقة) ، وقال أبو حاتم (محله الصدق) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال الخطيب البغدادي (كان فقيها ، من أعلم الناس بالفرائض ، متصلبا في السنة ، حبس في فتنة خلق القرآن حتي مات وهو بالحبس ، وكان شديدا علي أهل الرأي) ،

وصحح له الحاكم في المستدرك وقال عن حديثه (علي شرط البخاري) و(علي شرط الشيخين) ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقي ، والضياء المقدسي في المختارة ،

لكن ضعفه أبو داود وأبو زرعة والنسائي والدارقطني وصالح جزرة ، ولا أدري ما الذي دعاهم لهذا التضعيف ، فإن كان بسبب أحاديث تعد علي أصابع اليد الواحدة فكان ماذا ؟!

فالرجل كان مكثرا جدا ، حتي قارب حديثه (800) حديث وهذا عدد ليس بالهين مقارنة بالكثير من الرواة ، فأخطأ من هذا الكم الكبير في بضعة أحاديث فقط ، هذا أيضا مع التسليم أنه أخطأ فيها فعلا ، فالرجل ثقة ،

أما من ضعفه بسبب أحاديث منكرة في أشراط الساعة فالعتب فيها علي من روي عنهم لا من هو ، فقد كان يروي عن كل أحد ، قال ابن معين (يروي عن غير الثقات) ، والرجل في نفسه ثقة .

أما من تكلم في تفرد بالحديث ، أقول مع أن هذا ليس بجرح ولا بسبب تضعيف أصلا لكن مع ذلك الرجل لم يتفرد بالحديث ، أما جزء الافتراق علي بضع وسبعين فرقة فستأتي متابعات كثيرة عليه وبيان شهرته وتواتره .

أما جزء الرأي فورد في ذلك المعني أحاديث كثيرة راجعها في كتاب رقم (182) من هذه السلسلة (الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث) ،

وكتاب رقم (189) (الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث) .

بل ولم يتفرد بهذا الحديث نفسه فقد قال الحنائي في الرابع من فوائده (12) بعد هذا الحديث (كان يقال تفرد به نعيم بن حماد عن عيسي بن يونس ، ثم وجدنا سويد بن سعيد الأنباري قد تابعه علي ذلك فرواه أيضا عن عيسي بن يونس ، وتابعهما علي ذلك أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه عبد الله بن وهب عن عيسي ، ورواه أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر المنكدري عن أبي عبد الله) ،

وقال الخطيب البغدادي في تاريخه (15 / 412) بعد هذا الحديث (وافق نعيما علي روايته هكذا عبد الله بن جعفر الرقي وسويد بن سعيد الحدثاني) ، فالرجل لم يتفرد بالحديث لا إسناد ولا متنا ، وهكذا يتبين خطأ الذين كلما مر بأحدهم حديثا لا يعجبه قال تفرد به فلان !

فحنانيك حين تدعي التفرد المطلق فمعناه أنه لم يفتك إسناد واحد من الأسانيد لأي حديث حتي علمت أن الرجل الذي تدعي تفرد تفردا مطلقا .

2_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (15 / 413) عن علي بن أحمد الرزاز عن أحمد بن سلمان النجاد عن هلال بن العلاء الباهلي عن عبد الله بن جعفر القرشي عن عيسي بن يونس السبيعي عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك عن النبي بمثل الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ورجاله ثقات ، وهذه متابعة قوية لنعيم بن حماد فعبد الله بن جعفر ثقة حافظ وأقصي ما قيل فيه أن حفظه تغير قليلا في آخر عمره فقط .

3_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (15 / 42) عن أبي سعد الماليني عن محمد بن يحيي الكرماني عن ابن عدي الجرجاني عن جعفر الفريابي عن أبي بكر بن أبي عتاب الأعين عن سويد بن سعيد الهروي عن عيسي بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك بمثل الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ورجاله ثقات ، وهذا متابعة قوية لنعيم بن حماد فسويد بن سعيد ثقة وإنما تكلم فيه بعضهم لروايته حديث من عشق فعف وقد أفردت هذا الحديث في جزء منفرد وبينت صحته وأن سويد بن سعيد لم يتفرد به .

4_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (15 / 422) عن محمد بن عبد العزيز البرذعي عن محمد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن معاذ الجشمي عن أحمد بن الفضل القاضي عن عمرو بن عيسي السبيعي عن عيسي بن يونس السبيعي عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد البرذعي وجهالة حال محمد الجشمي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

5_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (15 / 422) عن يوسف بن رباح البصري عن علي بن الحسين القاضي عن يعقوب بن إسحاق العطار عن محمد بن سلام الجمحي عن عيسي بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك عن النبي بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وهذه متابعة أخري جيدة لنعيم بن حماد علي ما رواه ، فمحمد بن سلام صدوق حسن الحديث .

وبهذا يتبين أن نعيم بن حماد لم يتفرد بالحديث ، وأن الحديث علي هذا اللفظ رواه أربعة من الثقات وهم نعيم بن حماد وسويد بن سعيد وعبد الله بن جعفر ومحمد بن سلام ، فالحديث صحيح .

6_ روي ابن ماجة في سننه (3992) عن عمرو بن عثمان الحمصي عن عباد بن يوسف الكندي عن صفوان بن عمرو السكسكي عن راشد بن سعد المقرائي عن عوف بن مالك قال قال رسول الله افترقت اليهود علي إحدي وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في النار وافترقت النصاري علي ثنتين وسبعين فرقة ،

فإحدي وسبعون في النار وواحدة في الجنة والذي نفس محمد بيده لتفترقن أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة ، واحدة في الجنة وثنتان وسبعون في النار ، قيل يا رسول الله من هم ؟ قال الجماعة . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

7_ روي البزار في مسنده (2755) عن عمر بن الخطاب السجستاني عن نعيم بن حماد عن عيسي بن يونس السبيعي عن حريز بن عثمان الرحبي عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك عن النبي قال ستفترق أمتي علي بضع وسبعين فرقة أعظمها فتنة علي أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم يحرمون الحلال ويحلون الحرام . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وسبق بيان حال نعيم بن حماد وبيان أنه ثقة .

8_ روي الثقفي في عروس الأجزاء (94) عن محمد بن علي القرشي عن عمر بن شاهين الواعظ عن محمد بن سليمان الباغندي عن عبد الوهاب بن الضحاك السلمي عن عيسي بن يونس السبيعي عن

حريز بن عثمان الرحبي عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك عن النبي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف جدا لشدة ضعف عبد الوهاب السلمي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

9_ روي ابن ماجة في سننه (3993) عن هشام بن عمار السمي عن الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك عن النبي قال إن بني إسرائيل افترقت علي إحدي وسبعين فرقة وإن أمتي ستفترق علي ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة .
وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وهشام بن عمار ثقة حافظ وإنما تغير حفظه قليلا في آخره فقط ولم يتفرد بالحديث .

10_ روي أحمد في مسنده (11798) عن وكيع بن الجراح عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن صدقة بن يسار الجزري زياد بن عبد الله النميري عن أنس بن مالك عن النبي قال إن بني إسرائيل قد افترقت علي اثنتين وسبعين فرقة وأنتم تفترقون علي مثلها كلها في النار إلا فرقة .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي زياد النميري وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال الفسوي (لا بأس به) ، وقال ابن معين (ليس به بأس) وضعفه في رواية ، وذكره ابن حبان في الثقات لكن أعاد ذكره في المجروحين ، وذكره ابن شاهين في الثقات ،

لكن ضعفه الدارقطني وأبو حاتم وأبو داود ، وبعد أن فصّل فيه ابن عدي في الكامل قال (إذا روي عنه ثقة فلا بأس بحديثه) وصدق والرجل صدوق لا بأس به ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

11_ روي أحمد في مسنده (12070) عن الحسن بن موسي الأشيب عن ابن لهيعة عن خالد بن يزيد الجمحي عن سعيد بن أبي هلال الليثي عن أنس عن النبي قال إن بني إسرائيل تفرقت إحدي وسبعين فرقة فهلكت سبعون فرقة وخلصت فرقة واحدة ، وإن أمتي ستفترق علي اثنتين وسبعين فرقة ، تهلك إحدي وسبعون فرقة وتخلص فرقة ، قالوا من تلك الفرقة ؟ قال الجماعة .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه متابعة ، وقال ابن شاهين (ثقة) ، وقال ابن وهب (الصادق البار) ، وقال يحيي بن حسان (ما رأيت أحفظ من ابن لهيعة بعد هشيم) ، وحدث عنه شعبة بن الحجاج ،

وضعفه أخرون وقالوا اختلط وضعف حفظه ، وقال آخرون احترقت كتبه فكان يحدث من حفظه فيخطئ ، ومن أقوالهم :

قال أبو حاتم (ضعيف وأمره مضطرب ، يكتب حديثه للاعتبار) ، وقال مرة أخري (صالح) ، وقال أبو زرعة (ضعيف وأمره مضطرب ، يكتب حديثه علي الاعتبار) ، وقال أيضا حين سئل عن سماع القدماء منه فقال (آخره وأوله سواء ، إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه) ،

وقال أبو عبد الله الحاكم (لم يقصد الكذب وإنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ) ، وقال ابن حنبل (حديثه ليس بحجة) ، وقال أيضا (من كان بمثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه) ، وقال أحمد بن صالح (من الثقات إلا انه إذا لقن شيئا حدث به) ،

وقال البخاري (كان يحي بن سعيد لا يراه شيئا ، واحترقت كتبه في سنة سبعين ومائة) ، وقال الدارقطني (يضعف حديثه) وقال (ليس بالقوي) ، وضعفه ابن مهدي وابن المبارك وابن خزيمة وابن معين ،

لكن أيضا نفي بعضهم احتراق كتبه مثل : قال يحي بن حسان وقيل له الناس يقولون احترق كتب ابن لهيعة فقال (ما غاب له كتاب) ، وقال النضر بن عبد الجبار (ما اختلط ابن لهيعة قط حتي مات) ، وفي رواية عن ابن معين أنه قال (ما اختلط ابن لهيعة قط حتي مات) ،

فدعنا نختصر حال الراوي : الرجل في الأصل من الثقات ، ثم اختلفوا هل احترقت كتبه أم لا ، فمن رأي أن كتبه احترقت رأي أنه حدث من حفظه فأخطأ في بعض الأحاديث ، ومن رأي أنها لم تحترق رأي أنه ما زال علي الثقة وربما احترق بعض كتبه فعلا إلا أنه كان لديه نسخة أخري منها ولا مانع ،

لكن من تتبعي لأحاديث ابن لهيعة رأيت أنه توبع علي كثير من الأحاديث التي قيل أنه أخطأ فيها ، وأنه لم يتفرد برايتها ، وبالتالي لا يضعف بسببها ،

بل وإن حتي إن قلنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث ، فليس من شرط الثقة أو الصدوق أنه لا يخطئ ، فكم من ثقة أخطأ في بضعة أسانيد ولم يخرجه ذلك عن كونه ثقة ، لذلك فأعدل الأقوال في هذا الراوي أنه صدوق حسن الحديث ربما أخطأ في بعض الأحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

12_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7840) عن محمود بن محمد الواسطي عن وهبان بن بقية الواسطي عن عبد الله بن سفيان الخزاعي عن يحي بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك عن النبي

قال تفترق هذه الأمة ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة ، قالوا وما تلك الفرقة ؟ قال من كان علي ما أنا عليه اليوم وأصحابي .

ثم قال الطبراني (لم يرو هذا الحديث عن يحيي بن سعيد إلا عبد الله بن سفيان المدني وياسين الزيات) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله الخزاعي وهو صدوق لا بأس به ،

روي عنه وهبان الواسطي ومحمد العطار ، وروي الجورقاني هذا الحديث في الأباطيل والصحاح (283) وقال (هذا حديث عزيز حسن مشهور ورواته كلهم ثقات أثبات كأنهم بدور وأقمار) ، والرجل نحو خمسة أحاديث فقط وليس له شئ يُنكر عليه ولم يتفرد بحديثه ولم يجرحه أحد فالرجل مستور لا بأس به .

13_ روي الترمذي في سننه (2641) عن محمود بن غيلان العدوي عن عمر بن سعد الحفري عن سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن زياد الأفريقي عن عبد الله بن يزيد المعافري عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال إن بني إسرائيل تفرقت علي ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي علي ثلاث وسبعين ملة ، كلهم في النار إلا ملة واحدة ، قالوا ومن هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه وأصحابي .

وقال (هذا حديث حسن غريب مفسَّر) ، وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن الأفريقي وهو ثقة أو صدوق حسن الحديث علي الأقل ، قال أبو داود (يحتج بحديثه ، صحيح الكتاب) ، وهذا من أعلي التوثيق إذ جعل حديثه صحيحا يحتج به ،

وقال أحمد بن صالح (يحتج بحديث الإفريقي فهو صحيح الكتاب ، وهو من الثقات ، ومن تكلم فيه فليس بمقبول) وهذا ليس تعديلا فقط بل ويخبر أنه لا يقبل جرح من جرحه ،

وقال البخاري (مقارب الحديث) ، وقال سحنون المصري (ثقة) ، وكان ابن وهب المصري يطريه ، وقال يحيي القطان (يحتج بحديث الإفريقي فهو صحيح الكتاب) ، وقال (ليس به بأس) ، وقال ابن معين (ليس به بأس وفيه ضعف) ، وقال الفسوي (لا بأس به وفي حديثه ضعف) ،

وقال أبو العرب القيرواني (من أجلة التابعين ، أنكروا عليه أحاديث) ، وقال الفلاس (مليح الحديث ، ليس مثل غيره في الضعف) ، وضعفه أبو زرعة وابن حبان وأبو حاتم وابن حنبل والنسائي والدارقطني والساجي وابن مهدي وابن المديني وابن خزيمة وابن معين في رواية ،

والرجل لم يكن قليل الحديث ، بل كان مكثرا ، وله نحو (200) حديث ، ومن كان مكثرا فلا غرابة أن يأتي بما ليس عند غيره من المقلّين ، وكذلك من كان مكثرا لا عتب إن ساء حفظه في بعض الأحاديث فأخطأ فيها ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، بل وهذا أيضا مع التسليم أنه أخطأ فعلا فيما قالوا أنه أخطأ فيه ، والرجل لا ينزل عن درجة صدوق يخطئ .

14_ روي البزار في مسنده (6214) عن الحسن بن عرفة عن يحيي بن اليمان العجلي عن ياسين بن معاذ الزيات عن سعد بن سعيد الأنصاري عن أنس عن النبي قال تفترق هذه الأمة علي بضع وسبعين فرقة إني لأعلم أهداها ، قالوا ما هي يا رسول الله ؟ قال الجماعة .

وهذا إسناد ضعيف لضعف ياسين الزيات وباقي رجاله ثقات ، أما ياسين الزيات فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال أبو أحمد الحاكم (ليس بالقوي عندهم) ، وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وضعفه أبو حاتم وابن عدي وابن شاهين وأبو داود والدارقطني والجوزجاني والبيهقي والعقيلي وابن الجارود وأبو نعيم ،

لكن ضعفه جدا النسائي واتهمه ابن حبان ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لذلك ، إلا حديث (إن من معادن التقوي ..) وهو حديث ضعيف فقط ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ولم يتفرد بالحديث .

15_ روي أبو يعلي في مسنده (3668) عن محمد بن بكار الهاشمي عن نجيح بن عبد الرحمن السندي عن يعقوب بن زيد القرشي عن زيد بن أسلم عن أنس عن النبي أنه حدثهم عن الأمم فقال تفرقت أمة موسي علي إحدي وسبعين ملة ، سبعون منها في النار وواحدة في الجنة ،

وتفرقت أمة عيسي علي ثنتين وسبعين ملة ، إحدي وسبعون منها في النار وواحدة في الجنة ، فقال رسول الله وتعلو أمتي علي الفرقتين جميعا بملة ، اثنتين وسبعين في النار وواحدة في الجنة ، قالوا من هم يا رسول الله ؟ قال الجماعات .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي نجيح السندي وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو حاتم (صدوق) ، وقال (صالح ، لين الحديث ، محله الصدق) ، وهذه من أبي حاتم ليست بهينة لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وقال أبو زرعة (صدوق في الحديث ، ليس بالقوي) ، وقال أبو نعيم (كيّسٌ حافظ) ، وقال أبو يعلي الخليلي (احتج به الأئمة ، وضعفوه في الحديث) وسيظهر معناها بعد قليل ،

وقال ابن حنبل (كان صدوقا ولكنه لا يقيم الإسناد) ، وقال (كان بصيرا بالمغازي) ، وقال (حديثه عندي مضطرب ، لا يقيم الإسناد) ، وقال الساجي (كان أميا صدوقا إلا أنه يغلط) ،

وقال ابن نمير (لا يضبط الإسناد) ، وقال هشيم الواسطي (ما رأيت مدنيا أكيس منه) ، وكان يزيد الأيلي يثبت حديثه ،

وضعفه ابن معين ويحيي القطان وابن سعد وابن حبان والفلاس وابن المديني وابن مهدي والدارقطني والنسائي وأبو داود ، وقال الترمذي (تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه) ،

فخلاصة الرجل أنه في الأصل صدوق بل وكان بعضهم يحتج بحديثه ، إلا أنه لما كبر تغير حفظه فوقعت في أسانيده بعض الأخطاء ضعفه من ضعفه بسببها ، فهذه تُترك وما سواها سليم لا بأس به ، ولم يتفرد بهذا الحديث .

16_ روي أبو يعلي في مسنده (3938) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن مبارك بن سحيم البناني عن عبد العزيز بن صهيب البناني عن أنس عن النبي قال إن بني إسرائيل افترقت علي إحدي وسبعين فرقة وإن أمتي تفترق علي ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا السواد الأعظم .

وهذا إسناد ضعيف لضعف مبارك البناني وباقي رجاله ثقات ، ومبارك البناني ضعيف فقط وليس بمتروك ، قال أبو حاتم (منكر الحديث ، ضعيف الحديث) ، وقال ابن عدي (في بعض رواياته مناكير) ، وقال البزار (له مناكير) ،

وقال زكريا الساجي والبخاري ومسلم (منكر الحديث) ، وقال ابن حبان (لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وإذا وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم يحرج في فعله ذلك) ، وتركه النسائي ، والرجل ليس من الترك في شئ وأقصي ما فيه سوء الحفظ فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

17_ روي الخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث (1 / 63) عن الحسين بن أحمد البزاز عن أحمد بن إسحاق بن منجاب عن إسحاق بن إبراهيم الريحاني عن الحجاج بن يوسف الأصبهاني عن بشر بن الحسين الأصبهاني عن الزبير بن عدي عن أنس عن النبي قال افترقت بنو إسرائيل علي إحدي وسبعين فرقة والنصاري علي ثنتين وسبعين فرقة وستفترق أمتي علي ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار إلا فرقة واحدة .

وهذا إسناد ضعيف لضعف بشر الأصبهاني وباقي رجاله بين ثقة وصدوق . أما بشر الأصبهاني فضعيف فقط وأخطأ من نزل به إلي الترك فضلا عن الكذب .

قال ابن عدي (ضعيف سوي نسخة حجاج عنه مستقيمة) ، وقال ابن الجارود (ضعيف) ، وقال البخاري (فيه نظر) وهي لا تعني الترك كما يدعي فيها بعضهم وإنما هي تضعيف فقط ، بل وأحيانا كان يقولها في حديث معين ويعني أن هذا الحديث من أحاديث الراوي فيه نظر وليس أن الراوي نفسه فيه نظر ،

لكن تركه الدارقطني واتهمه ابن حبان ، أما الاتهام فالرجل ليس منه في شئ ، وإنما تكلم فيه لروايته نسخة الزبير بن عدي عن أنس بن مالك ولا بينة له فيما قال عن أحاديثها ، فأكثر أحاديث تلك النسخة ثابت من طرق أخري عن أنس بن مالك ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

أما الحجاج الأصبهاني فقال ابن المديني (مجهول) ، وهذا ليس بصحيح والرجل معروف ، وإنما هو مجهول عند ابن المديني وقد عرفه غيره ، وليس هناك إمام أحاط بجميع الرواة فلم يغب عنه واحد منهم ،

والرجل روي عنه إسحاق الأصبهاني ومحمد الذهلي وأبو العباس المديني وابن الأخرم السلمي وأبو الحسن المصيصي ومحمد الأبهري وغيرهم ، فالرجل معروف ، ويبقي بين مستور لا بأسبه لعدم نكارة شئ من حديثه ، أو علي التنزل يكون مجهول الحال فقط ويكون حديثه مقبولا في المتابعات كالحال هنا .

18_ روي المروزي في السنة (54) عن محمد بن يحيي الذهلي عن عبد القدوس بن الحجاج الخولاني عن الأوزاعي عن يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي قال إن بني إسرائيل افترقت علي إحدي وسبعين فرقة ، وإن أمتي ستفترق علي اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي يزيد الرقاشي وهو صدوق لا بأس به .

أما يزيد الرقاشي فهو في الأصل صدوق إلا أنه ساء حفظه فوقعت الأخطاء في روايته ، قال الساجي (يهم ولا يحفظ) ، وقال الفلاس (ليس بالقوي في الحديث) ، وقال أبو حاتم (كثير الرواية عن أنس بما فيه نظر ، وفي حديثه ضعف) ،

وضعفه ابن حبان وابن حنبل والنسائي والدارقطني وشعبة وابن المديني وابن معين وابن سعد ، لكن بالنظر إلي حديث الرجل ، والرجل كان مكثرا له نحو 200 حديث ، نجد أنه توبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ،

وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا حتي قال (نرجو أنه لا بأس به برواية الثقات عنه من البصريين والكوفيين وغيرهم) ، فالرجل في المجمل لا بأس به ، ولم يتفرد بالحديث .

19_ روي الآجري في الشريعة (23) عن علي بن الحسين القاضي عن الحسين بن محمد الزعفراني عن شبابة بن سوار الفزاري عن طريف بن سليمان الكوفي عن أنس عن النبي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف طريف الكوفي وباقي رجاله ثقات .

أما طريف الكوفي فضعيف فقط وليس بمتروك ، روي له الترمذي في سننه وقال (يضعف) ، وقال أبو أحمد (ليس بالقوي عندهم) ، وذكره الدارقطني في الضعفاء ، لكن ضعفه جدا ابن حبان وهذا من تعنته المحض ، ولخص الذهبي حاله في الكاشف فقال (ضعفوه) وصدق ، ولم يتفرد بالحديث .

20_ روي الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (1 / 165) عن عبد العزيز بن أبي الحسين القرشي عن أبي عمر بن حيويه الخزاز عن عبد الله بن أبي داود السجستاني عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن ابن وهب عن عمربن الحارث الأنصاري عن عبد الله بن غزوان الحمصي عن عمرو بن سعد الفدكي عن يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس عن النبي بنحو الحديث السابق لكن بلفظ ثمانين بدل سبعين .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عبد الله الحمصي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، وقال الخطيب البغدادي بعده (من روي إحدي وسبعين ملة أكثر) وصدق ولا يصح الحديث بلفظ ثمانين .

21_ روي أبو داود في سننه (4597) عن محمد بن يحيي الذهلي عن عبد القدوس بن الحجاج الخولاني عن صفوان بن عمرو السكسكي عن أزهر بن سعيد الحرازي عن عبد الله بن لحي الهوزني عن معاوية بن أبي سفيان عن النبي قال ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب افترقوا علي ثنتين وسبعين ملة ،

وإن هذه الملة ستفترق علي ثلاث وسبعين ، ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة ، وإنه سيخرج من أمتي أقوام تجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه لا يبقي منه عرق ولا مفصل إلا دخله .

ورواه عن عمرو بن عثمان القرشي عن بقية بن الوليد قال حدثنا صفوان بن عمرو عن أزهر بن سعيد عن عبد الله بن لحي عن معاوية بن أبي سفيان عن النبي . وكلاهما إسناد صحيح ورجالهما ثقات ولا علة فيهما ، ورواه الحاكم في المستدرك (1 / 128) وقال (هذه أسانيد تقام بها الحجة في تصحيح هذا الحديث) وصدق .

22_ روي ابن أبي عاصم في السنة (65) عن هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن أزهر بن سعيد عن عبد الله بن لحي عن معاوية عن النبي قال إن هذه الأمة ستفترق علي إحدي وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة . وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي إسماعيل بن عياش وهو ثقة تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

23_ روي الترمذي في سننه (2640) عن الحسين بن حريث الخزاعي عن الفضل بن موسي السيناني عن محمد بن عمرو القرشي عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة عن النبي قال تفرقت اليهود

علي إحدي وسبعين أو اثنتين وسبعين فرقة والنصاري مثل ذلك وتفترق أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة .

وقال (حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح) ، ورواه ابن حبان في صحيحه (14 / 140) ، ورواه الحاكم في المستدرك (1 / 128) وقال (هذا حديث صحيح علي شرط مسلم) .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما محمد القرشي فثقة وأخطأ من نزل به عن ذلك ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وقال النسائي (ثقة) ، وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة ،

وقال ابن المديني (كان ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) وقال (أحب إليَّ من محمد بن إسحاق) وابن إسحاق ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، وقال أبو حاتم (صالح الحديث يُكتب حديثه وهو شيخ) ،

وقال يحيي القطان (صالح) ، وقال شعبة (أحب إليَّ من يحيي بن سعيد الأنصاري) وهذا من أعلي التوثيق فسعيد الأنصاري ثقة حافظ ،

والرجل روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، وروي له ابن الجارود في المنتقي ، وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، بل ولا أعلم أحدا صنف في الصحيح إلا روي له ،

لكن ضعفه الدارقطني ويعقوب بن شيبة وابن سعد ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، بل ودعنا نسلم لهم جدلا وعلي مضض شديد أن الرجل أخطأ فعلا في أحاديث تعد علي أصابع اليد الواحدة فكان ماذا ؟ فالرجل تجاوز حديثه (500) حديث ، فماذا في بضعة أحاديث من هذا البحر في الرواية ،

بل وهذا مع التسليم لهم أنها أخطاء أصلا ، فكثير من الأئمة لم يسلم لهم في ذلك ، والرجل ثقة حافظ وحديثه يدخل في درجة الصحيح ، ومع ذلك لم يتفرد بالحديث عن النبي .

24_ روي أبو داود في سننه (4596) عن وهبان بن بقية الواسطي عن خالد بن عبد الله الطحان عن محمد بن عمرو القرشي عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة عن النبي بنحو الحديث السابق .
وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وسبق بيان حال محمد القرشي وأنه ثقة .

25_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 140) عن أحمد بن علي بن المثني عن الحارث بن سريج النقال عن النضر بن شميل المازني عن محمد بن عمرو القرشي عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة عن النبي قال افترقت اليهود علي إحدي وسبعين فرقة وافترقت النصاري علي اثنتين وسبعين فرقة وتفترق أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الحارث النقال وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات وروي له في صحيحه ، وقال الأزدي (إنما تكلموا فيه حسدا) ، وضعفه الدارقطني والنسائي ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وقد يكون بعضهم اشتد عليهم لبدعته ، قال موسي الحمال (كان واقفيا شديد الوقوف) ،

وإن سلمنا جدلا أنه أخطأ في بضعة أحاديث أقل من أصابع اليد الواحدة فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل صدوق لا بأس به ولم يتفرد بالحديث .

26_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (38888) عن قطن بن عبد الله الحداني عن سعيد بن الحزور الباهلي عن أبي أمامة عن النبي قال افترقت بنو إسرائيل علي واحدة وسبعين فرقة وتزيد هذه الأمة فرقة واحدة كلها في النار إلا السواد الأعظم .

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما قطن الحداني فروي عنه عدد من الأئمة منهم ابن أبي شيبة وأبو عثمان البصري وأبو أيوب الشاذكوني وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ولم يتفرد بالحديث ، فالرجل صدوق لا بأس به .

أما سعيد الباهلي فثقة أو صدوق علي الأقل ، قال الدارقطني (ثقة) ، وقال ابن معين (صالح الحديث) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم والنسائي وابن سعد ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا إلا حديثا واحدا في ذِكر الخوارج عن أبي أمامة أنكره بعضهم عليه ، وإن كان ذلك ليس بصحيح لكن إن سلمنا أنه أخطأ فيه فكان ماذا ، رجل روي أكثرمن ستين حديثا وأخطأ في حديث واحد فلا عتب عليه ،

ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق يخطئ) ، وأحسن منه قول الذهبي إذ لخص الذهبي في الكاشف فقال (صالح الحديث ، صحح له الترمذي) والرجل صدوق علي الأقل .

27_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8035) عن محد بن قضاء الجوهري ومحد بن حيان المازني عن محد بن عبيد الغبري عن حماد بن زيد الأزدي عن سعيد بن حزور الباهلي عن أبي أمامة عن النبي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ولا علة فيه .

28_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8053) عن يوسف بن يعقوب القاضي عن عبد الرحمن بن المبارك العيشي عن قريش بن حيان العجلي عن سعيد بن الحزور الباهلي عن أبي أمامة عن النبي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات وسبق بيان حال سعيد الباهلي وأنه صدوق علي الأقل .

29_ روي البزار في مسنده (1199) عن يوسف بن موسي الرازي عن أحمد بن يونس التميمي عن أبي بكر بن عياش الأسدي عن موسي بن عبيدة الربذي عن عبد الله بن عبيدة القرشي عن عائشة بنت سعد عن سعد بن أبي وقاص عن النبي قال افترقت بنو إسرائيل علي إحديث وسبعين ملة ولن تذهب الليالي والأيام حتي تفترق أمتي علي مثلها .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي موسي الربذي وهو صدوق تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال البزار (رجل مفيد وليس بالحافظ) ، وقال ابن سعد (ثقة كثير الحديث وليس بحجة) ، وقال وكيع (ثقة) ،

وقال الترمذي (يضعف في الحديث من قبل حفظه وهو صدوق) ، وقال أبو داود (أحاديثه مستوية إلا أحاديثه عن عبد الله بن دينار) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك والضياء المقدسي في المختارة ،

وضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني ومسلم وابن المديني وابن معين ، إلا أن الرجل كان مكثرا جدا وتجاوز حديثه (300) حديث ، فبضعة أخطاء تعد علي أصابع اليدين لا عتب عليه فيها ، ولم يتفرد بالحديث .

30_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10357) عن إسحاق بن إبراهيم الأنماطي عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم قال حدثني بكير بن معروف الأسدي عن مقاتل بن حيان النبطي عن القاسم بن عبد الرحمن الشامي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود عن النبي قال يا ابن مسعود هل علمت أن بني إسرائيل افترقوا علي اثنتين وسبعين فرقة ، لم ينج منها إلا ثلاث فرق ،

فرقة أقامت في الملوك والجبابرة فدعت إلى دين عيسى فأخذت فقتلت بالمناشير وحرقت بالنيران فصبرت حتى لحقت بالله ، ثم قامت طائفة أخرى لم تكن لهم قوة ولم تطق القيام بالقسط فلحقت بالجبال فتعبدت وترهبت وهم الذين ذكرهم الله فقال (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله) إلي (وكثير منهم فاسقون) ،

وفرقة منهم آمنت فهم الذين آمنوا وصدقوني وهم الذين رعوها حق رعايتها وكثير منهم فاسقون وهم الذين لم يؤمنوا بي ولم يصدقوني ولم يرعوها حق رعايتها وهم الذين فسَّقهم الله . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

31_ روي ابن أبي عاصم في السنة (70) عن شيبان بن فروخ الحبطي عن الصعق بن حزن البكري عن عقيل بن يحيي الجعدي عن أبي إسحاق السبيعي عن سويد بن غفلة الجعفي عن ابن مسعود عن النبي بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عقيل الجعدي وباقي رجاله ثقات ، وعقيل الجعدي ضعيف فقط ، ذكره ابن عدي في الضعفاء وقال البخاري وأبو حاتم (منكر الحديث) ، لكن الرجل ليس له إلا خمسة أحاديث وتوبع عليها ، وإنما أنكروا عليه هذا الحديث إلا أن الرجل لم يتفرد به وثبت هذا الحديث من طرق أخري غير طريقه فبرئ من عهدته والرجل ضعيف فقط .

32_ روي ابن أبي الفوارس في الفوائد المنتقاة (الجزء الأول / 151) عن ابن صاعد البغدادي عن القاسم بن محمد المروزي عن محمد بن مقاتل المروزي عن معاذ بن خالد العبدي عن عبد الله بن مسلم السلمي عن سفيان الكوفي مولي سعد بن أبي وقاص عن علي بن أبي طالب عن النبي قال تفترق هذه الأمة علي ثلاث وسبعين فرقة .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق سوي سفيان الكوفي وهو مستور لا بأس به ، روي عن الشعبي وعبد الله السلمي وذكره ابن حبان في الثقات ، لكن ضعفه العقيلي والذهبي ، والرجل له نحو خمسة أحاديث وليس في حديثه شئ يُنكر عليه فقول ابن حبان فيه أقرب وأصح ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

33_ روي ابن بطة في الإبانة الكبري (196) عن أحمد بن ملاعب المخرمي عن ثابت بن محمد الشيباني عن سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي عن عبد الله بن يزيد المعافري عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال ستفترق أمتي علي ثلاث وسبعين ملة كلها في النار إلا واحدة ، ما أنا عليه اليوم وأصحابي .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن الإفريقي وهو ثقة أو صدوق حسن الحديث علي الأقل ، وسبق بيان حاله وتفصيله .

34_ روي الآجري في الشريعة (20) عن أحمد بن الحسن الصوفي عن الهيثم بن خارجة الخراساني عن إسماعيل بن عياش الأسدي عن عبد الرحمن بن زياد الأفريقي عن عبد الله بن يزيد المعافري عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال ليأتين علي أمتي ما أتي علي بني إسرائيل ، تفرق بنو إسرائيل علي اثنتين وسبعين ملة وستفترق أمتي علي ثلاث وسبعين تزيد عليهم ، كلها في النار إلا ملة واحدة ، فقالوا من هذه الملة الواحدة ؟ قال ما أنا عليها وأصحابي .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن الأفريقي وهو صدوق علي الأقل وسبق بيان حاله وتفصيله ، أما إسماعيل بن عياش فثقة تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وللحديث طريق أخري عن عبد الرحمن الأفريقي كما سبق .

35_ روي عبد الرزاق في مصنفه (18675) عن معمر بن أبي عمرو عن قتادة بن دعامة قال سأل النبي عبد الله بن سلام علي كم تفرقت بنو إسرائيل ؟ فقال علي واحدة أو اثنتين وسبعين فرقة ، قال وأمتي ستفترق مثلهم أو يزيدون واحدة ، كلها في النار إلا واحدة . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

36_ روي في مسند الربيع (41) عن الربيع بن حبيب العبسي عن مسلم بن أبي كريمة التميمي عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي قال ستفترق أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة كلهن إلي النار ما خلا واحدة ناجية وكلهم يدعي تلك الواحدة . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما الربيع بن حبيب العبسي فثقة وما في حديثه من منكرات فممن روي عنه وليس منه هو ، قال أبو أحمد الحاكم (حديث الربيع عن نوفل منكر ، ولكن الحمل فيه عندي علي نوفل لا علي الربيع ، والربيع ثقة) ، وقال يحيي بن معين (ثقة) ،

وقال يعقوب بن شيبة (ثقة) ، وقال ابن المديني (ثقة) ، وقال المزي (ثقة) ، وقال ابن حنبل (ما أري به بأسا) ، وقال أبو داود (ثقة) ، وذكره ابن شاهين في الثقات ،

إلا أن أبا حاتم وابن حبان وابن حنبل والبخاري قالوا (منكر الحديث) وهذه هنا لا تعني التضعيف إن قيلت في الرواة الثقات وإنما تعني أنهم ينفردون ببعض الأحاديث ، وذلك مبسوط في كتب علوم الحديث ،

ومن أمثلة أقوالهم في ذلك قول الإمام السيوطي في الحاوي للفتاوي (2 / 136) (.. وإنما أطلق المنكر على حديث القلتين ووصف في الميزان عدة أحاديث في مسند أحمد وسنن أبي داود وغيرهما من الكتب المعتمدة بأنها منكرة ، بل وفي الصحيحين أيضا ،

وما ذاك إلا لمعنى يعرفه الحفاظ وهو أن النكارة ترجع إلى الفردية ، ولا يلزم من الفردية ضعف متن الحديث فضلا عن بطلانه ، وطائفة كابن الصلاح ترى أن المنكر والشواذ مترادفان ، وكم في الصحيح من حديث وصف بالشذوذ ..) ،

فكثير من الألفاظ كالمنكر والشاذ كان لها معان أخري عند أئمة الحديث الأوائل غير المعاني التي صارت مشهورة عند من بعدهم ، وكم من حديث قالوا عنه صحيح شاذ وصحيح منكر وصحيح غريب وغير ذلك ، فلم يكن إطلاق النكارة والشذوذ دالا علي ضعف الحديث ،

أما عند من بعدهم وغلبة الألفاظ والمعاني الفقهية صار معني المنكر هو المعني المتداول المشهور اليوم يعني الضعيف بدرجاته ، وإنما تؤخذ الألفاظ بمعانيها عند قائلها لا بمعانيها عند سامعها ،

حتي إن سلمنا أنها تعني التضعيف فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وكم من ثقة أو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وما أخرجه ذلك عن درجة الثقة أو الصدق ، والرجل كان مكثرا جدا وتجاوز حديثه (500) حديث ، فمثله بضعة أخطاء معدودة مغمورة في بحر روايته ، وهذا مع التسليم أصلا أنها أخطاء ، والرجل ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

أما مسلم التميمي فمستور لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات وإن كان قال أنه لا يعتمد عليه لتشيعه ، وهذا ليس بتضعيف فلنا حديثه وعليه بدعته ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، والرجل لا بأس به .

37_ روي أسلم في تاريخ واسط (1 / 235) عن محمد بن الهيثم البجلي عن شجاع بن الوليد السكوني عن عمرو بن قيس الملائي عن جدته عن جابر بن عبد الله عن النبي قال تفرقت اليهود علي واحدة وسبعين فرقة كلها في النار وتفرقت النصاري علي ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار وإن أمتي ستفترق علي ثلاث وسبعين فرقة ،

كلها في النار إلا واحدة ، فقال عمر يا رسول الله أخبرنا من هم ، قال السواد الأعظم . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين عمرو الملائي وجابر بن عبد الله وباقي رجاله ثقات .

38_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 129) عن علي بن حمشاد العدل عن إسماعيل بن إسحاق القاضي والعباس بن الفضل الأسفاطي عن إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي عن كثير بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو المزني عن عمرو بن عوف عن النبي قال ألا إن بني إسرائيل افترقت على موسى على إحدى وسبعين فرقة ،

كلها ضالة إلا فرقة واحدة الإسلام وجماعتهم ، وإنها افترقت على عيسى ابن مريم على إحدى وسبعين فرقة كلها ضالة إلا فرقة واحدة الإسلام وجماعتهم ، ثم إنهم يكونون على اثنتين وسبعين فرقة كلها ضالة إلا فرقة واحدة الإسلام وجماعتهم . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما كثير المزني فقال ابن وضاح (شيخ قليل الرواية) ، وقال أبو حاتم (ليس بالمتين) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك وإن قال في موضع آخر (حدث عن أبيه عن جده نسخة فيها مناكير) وإنما يعني بذلك التفرد ،

وحسن الترمذي أحاديثه في السنن ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وقال ابن سعد (قليل الحديث يُستضعف) ، وضعفه أبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني والساجي وابن المديني وابن معين والفسوي ،

أما أن الشافعي كذّبه فلا أدري علام اعتمد في ذلك وقد يكون عني أنه كثير الخطأ علي لغة مشهورة عند العرب في إطلاق الكذب علي الخطأ ، حتي أن بعض الصحابة قالوا عن صحابة آخرين كذب فلان ، وإنما أرادوا أخطأ وليس كذب بالمعني المعروف اليوم ،

لكن بالنظر إلي حديث الرجل تجد أنه لا يكاد يتفرد بمتن أصلا ، وإنما ينكرون عليه الأسانيد ، وذلك عندي لا يصلح جرحا للرجل ، وقول من يحسّن حديثه أقرب وأصح ، لكن علي كل فكما تري الرجل أقصي أمره الضعف فقط بل وأن عددا من الأئمة حسّنوا حديثه .

أما عبد الله بن عمرو بن عوف فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

39_ روي ابن أبي عاصم في السنة (45) عن يعقوب بن حميد المدني عن محمد بن فليح الأسلمي عن كثير بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو المزني عن عمرو بن عوف عن النبي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق وسبق بيان حال كثير المزني في الحديث السابق .

40_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7659) عن محمود بن منويه الواسطي عن محمد بن الصباح الجرجرائي عن كثير بن مروان الفهري عن عبد الله بن يزيد الدمشقي عن أبي أمامة وأنس وواثلة وأبي الدرداء عن النبي قال إن بني إسرائيل افترقوا علي إحدي وسبعين فرقة والنصاري علي ثنتين وسبعين فرقة كلهم علي الضلالة إلا السواد الأعظم ، قالوا يا رسول الله ومن السواد الأعظم ؟ قال من كان علي ما أنا عليه وأصحابي .

وهذا إسناد ضعيف لضعف كثير الفهري وعبد الله الدمشقي وباقي رجاله ثقات . أماعبد الله الدمشقي فضعف فقط وليس بمتروك ، قال الجوزجاني (أحاديثه منكرة) ، وقال ابن حنبل (أحاديث موضوعة) ،

إلا أن الرجل له نحو أربعين حديثا وتوبع علي أكثرها إن لم يكن لفظا فمعني ، وإنما عليه عددا من أسانيده وأما متون أحاديثه فلم يتفرد بها تفردا مطلقا ، والرجل ضعيف فقط .

41_ روي الجورقاني في الأباطيل (282) عن أبي نصر بن أبي محمد عن عبدوس بن عبد الله الهمذاني عن أبي منصور بن عيسي الصوفي عن الدارقطني عن محمد بن عثمان الصيدلاني عن أحمد بن داود السجستاني عن عثمان بن عفان القرشي عن حفص بن عمر الأيلي عن مسعر عن سعد بن سعيد الأنصاري عن أنس عن النبي قال تفترق أمتي علي بضع وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا الزنادقة ، قال أنس كنا نراهم القدرية .

وهذا إسناد ضعيف جدا لشدة ضعف عثمان القرشي وضعف حفص الأيلي ، أما عثمان القرشي فقال الجوزجاني (متروك الحديث ، لا يحل كتب حديثه إلي علي سبيل الاعتبار) ، واتهمه ابن خزيمة فقال (أشهد أنه كان يضع الحديث علي رسول الله) .

42_ روي الجورقاني في الأباطيل (277) عن يوسف بن أحمد التاجر عن عبد الرحمن بن مندة العبدي عن ابن مندة عن محمد بن القاسم المقرئ عن عبد المنعم بن عمر بن حيان عن محمد بن نافع الخزاعي عن محمد بن عمر العقيلي عن محمد بن مروان القرشي عن محمد بن عبادة الواسطي عن موسي بن إسماعيل الجبلي عن معاذ بن ياسين الزيات

عن الأبرد بن الأشرس عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن أنس عن النبي قال تفترق أمتي علي سبعين أو إحدي وسبعين فرقة ، كلهم في الجنة إلا فرقة واحدة ، قالوا يا رسول الله من هم ؟ قال الزنادقة وهم القدرية .

وهذا إسناد مكذوب لحال الأبرد بن الأشرس ، قال الجوزجاني بعد هذا الحديث (كان الأبرد رجلا وضاعا كذابا ، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي سألت أبي عن الأبرد فقال هو كذاب ... وقال محمد بن إسحاق بن خزيمة الأبرد بن الأشرس رجل وضاع كذاب) ،

وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (1782) وقال (الأبرد بن الأشرس رجل مجهول وحديثه غير محفوظ) ، وذكره ابن عدي في الكامل وقال (الأبرد بن الأشرس ليس بالمعروف) .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

__ اختصار لل (20) إسنادا لحديث الافتراق علي بضع وسبعين فرقة :

1_ عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك
2_ عن صفوان بن عمرو عن أزهر بن سعيد عن عبد الله الهوزني عن معاوية بن أبي سفيان
3_ عن الفضل بن موسي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة

4_ عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك
5_ عن عبد العزيز الماجشون عن صدقة بن يسار عن زياد النميري عن أنس بن مالك
6_ عن ابن لهيعة عن خالد الجمحي عن سعيد بن أبي هلال عن أنس

7_ عن وهبان بن بقية عن عبد الله بن سفيان عن يحيي بن سعيد عن أنس
8_ عن سفيان الثوري عن عبد الرحمن الأفريقي عن عبد الله المعافري عن عبد الله بن عمرو
9_ عن يحيي بن اليمان عن ياسين الزيات عن سعد بن سعيد عن أنس

10_ عن نجيح السندي عن يعقوب بن زيد عن زيد بن أسلم عن أنس
11_ عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن مبارك بن سحيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
12_ عن الحجاج الأصبهاني عن بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس

13_ عن الحسين الزعفراني عن شبابة بن سوار عن طريف بن سليمان عن أنس

14_ عن عبد الله بن غزوان عن عمرو الفدكي عن يزيد الرقاشي عن أنس

15_ عن ابن أبي شيبة قطن الحداني عن سعيد بن الحزور عن أبي أمامة

16_ عن موسي بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة عن عائشة بنت سعد عن سعد

17_ عن مقاتل بن حيان عن القاسم الشامي عن عبد الرحمن الهذلي عن ابن مسعود

18_ عن معاذ العبدي عن عبد الله السلمي عن سفيان الكوفي عن علي بن أبي طالب

19_ عن الربيع بن حبيب عن مسلم بن أبي كريمة عن جابر بن زيد عن ابن عباس

20_ عن شجاع بن الوليد عن عمرو الملائي عن جدته عن جابر بن عبد الله

21_ عن محمد بن فليح عن كثير المزني عن عبد الله المزني عن عمرو بن عوف

22_ عن محمد بن الصباح عن كثير الفهري عن عبد الله بن يزيد عن أبي أمامة

__ اختصار لل (14) إسنادا لحديث كلها في النار إلا واحدة :

1_ عن عباد بن يوسف عن صفوان بن عمرو عن راشد المقرائي عن عوف بن مالك
2_ عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك
3_ عن عبد العزيز الماجشون عن صدقة بن يسار زياد النميري عن أنس بن مالك
4_ عن ابن لهيعة عن خالد الجمحي عن سعيد بن أبي هلال عن أنس
5_ عن وهبان بن بقية عن عبد الله بن سفيان عن يحيي بن سعيد عن أنس بن مالك

6_ عن سفيان الثوري عن عبد الرحمن الأفريقي عن عبد الله المعافري عن عبد الله بن عمرو
7_ عن يحيي بن اليمان عن ياسين الزيات عن سعد بن سعيد عن أنس
8_ عن نجيح السندي عن يعقوب بن زيد عن زيد بن أسلم عن أنس
9_ عن محمد المقدمي عن مبارك بن سحيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
10_ عن الحجاج الأصبهاني عن بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس

11_ عن الحسين الزعفراني عن شبابة بن سوار عن طريف بن سليمان عن أنس
12_ عن عبد الله بن غزوان عن عمرو الفدكي عن يزيد الرقاشي عن أنس
13_ عن ابن أبي شيبة عن قطن الحداني عن سعيد بن الحزور عن أبي أمامة
14_ عن الربيع بن حبيب عن مسلم بن أبي كريمة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
15_ عن شجاع بن الوليد عن عمرو الملائي عن جدته عن جابر بن عبد الله

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث
97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث
114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث
118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث
120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث
122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفِّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّي له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من (8) ثمانية طرق عن النبي

204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من (7) سبعة طرق عن النبي

سلسلة الكامل / كتاب رقم 205 /

الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني